

تفسير البغوي

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ^ط قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ^ط إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

قال الله تعالى (هنالك) أي عند ذلك (دعا زكريا ربه) فدخل المحراب [وأغلق

الباب] وناجى ربه (قال رب) أي يا رب (هب لي) أعطني (من لدنك) أي من

عندك (ذرية طيبة) أي ولدا مباركا تقيا صالحا راضيا ، والذرية تكون واحدا وجمعا

ذكرا وأنثى ، وهو هاهنا واحد ، بدليل قوله عز وجل " فهب لي من لدنك وليا " (5 -

مريم) وإنما قال : طيبة لتأنيث لفظ الذرية (إنك سميع الدعاء) أي سامعه ، وقيل

مجيبه ، كقوله تعالى : " إني آمنت بربكم فاسمعون " (25 - يس) أي فأجيبوني